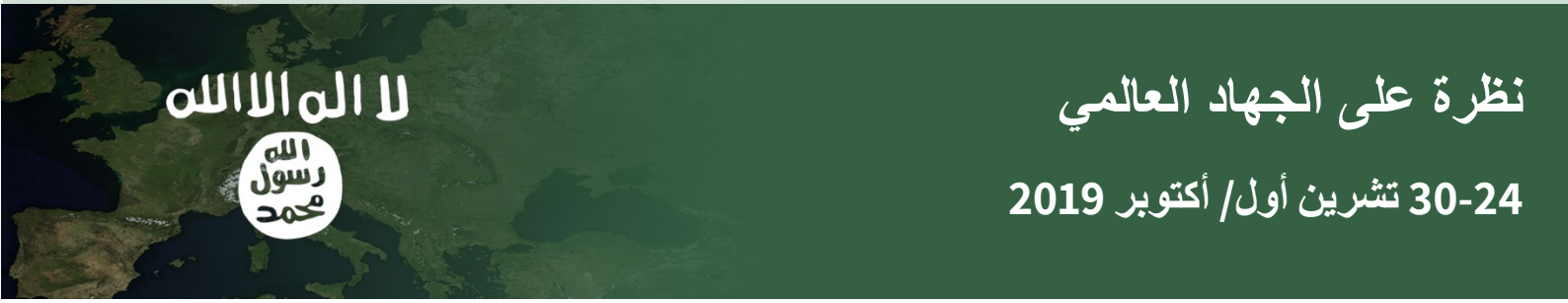

نظرة على الجهاد العالمي

24-30 تشرين أول/ أكتوبر 2019

أهم الأحداث

- تصدرت أحداث هذا الأسبوع عملية قتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي، حيث نفذ العملية فريق من نخبة الجيش الأمريكي في شمال غرب سوريا قرب الحدود السورية- التركية. ويشكل مقتل البغدادي بلا شك **ضربة قاسية لتنظيم الدولة الإسلامية** حي كان **زعيماً مُلهماً ومؤثراً وكانت شخصيته تغلب على قيادة التنظيم**. وخلال فترة قيام تنظيم الدولة الإسلامية كان البغدادي هو **الآمر والناهي في المسائل العسكرية والدينية والإدارية وكانت قيادة تنظيم الدولة الإسلامية متعلقة به كلياً**. وبتقديرنا سيؤدي مقتل البغدادي إلى **إضعاف تنظيم الدولة الإسلامية لكن التنظيم لن ينهار**، ذلك لأن التنظيم **لا زال قابضاً على أوراق استراتيجية مهمة** وعلى رأسها الأيديولوجية السلفية- الجهادية التي تستقطب عناصر كثيرين ومؤيدين في سوريا والعراق وفي أماكن أخرى من العالم.
- بعد بضعة ساعات من مقتل البغدادي **قُتل أبو حسن المهاجر الناطق باسم تنظيم الدولة الإسلامية والمُقرب من البغدادي**. قُتل المهاجر جراء غارة جوية تم تنفيذها وفقاً لتصريحات قائد قوات سوريا الديمقراطية (SDF) بالتنسيق بينها وبين الجيش الأمريكي. وأكد "موظف رفيع" من الخارجية الأمريكية هذا النبأ. ويشكل مقتل المهاجرة ضربة أخرى تلقاها تنظيم الدولة الإسلامية **على الصعيد المعنوي**. وعلاوة على ذلك **وعلى الصعيد العملي** فإن من شأن هذه الضربة زعزعة المنظومة الإعلامية لتنظيم الدولة الإسلامية الذي فقد في السنوات الأخيرة شخصيات إعلامية ماهرة.
- **امتنع تنظيم الدولة الإسلامية حتى الآن من إصدار تعقيب رسمي على مقتل البغدادي**. أما على شبكات التواصل الاجتماعية (فيسبوك، تلغرام) وفي مواقع غيرها فقد شوهدت **تعليقات عفوية لمؤيدي تنظيم الدولة الإسلامية**. وتلك تعقيبات تشيد بالبغدادي وأعماله وتعبر عن الإيمان بأن الدولة الإسلامية ستواصل معاقبة "الكفار" وتعد بالثأر لمقتله. وكتب مؤيدو تنظيم الدولة الإسلامية في تلغرام إن "...مات النبي ومات أسامة بن لادن ومات أبو مصعب الزرقاوي... **لكن الجهاد لا يتوقف عند وفاة شخص ما حتى وإن كان الخليفة بنفسه**" (تلغرام، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- حتى بعد قتل البغدادي **استمرت في الميدان العمليات الاعتيادية التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وفي العراق وفي مختلف ولايات التنظيم في أفريقيا وآسيا**. وأهم تلك العمليات التي تمت في الأسبوع الماضي:
  - **في شرق سوريا وفي شمالها** اتجهت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية بكثافة أساساً لاستهداف قوات سوريا الديمقراطية (SDF). معظم العمليات تمت من خلال تفجير عبوات ناسفة وعمليات إطلاق نار وإصابة عناصر المخابرات والأمن التابعين لقوات سوريا الديمقراطية (SDF). وأبرز عمليات هذا الأسبوع تفجير سيارة ملغمة (وبحسب رواية أخرى تم تفجير السيارة بواسطة عبوة ناسفة مزروعة فيها) وسط مدينة القامشلي في محيط الجبهة الداخلية لمنطقة السيطرة الكردية.
  - **وفي شمال العراق وغربه** واصل تنظيم الدولة الإسلامية تنفيذ عملياته بشكل مكثف أساساً لاستهداف قوات الأمن العراقية في ظل تجدد موجة الاحتجاجات ضد النظام العراقي الحاكم في بغداد وفي المحافظات الجنوبية. وتمت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية بمعظمها من خلال تفجير العبوات الناسفة لاستهداف السيارات المسافرة على الطرقات وكذلك من خلال إطلاق نيران القنص.

- **أما في مختلف الولايات** خارج سوريا والعراق فقد تواصلت العمليات الاعتيادية: **في شمال شبه جزيرة سيناء** استمرت الهجمات المكثفة لتنظيم الدولة الإسلامية لاستهداف قوات الأمن المصرية، وذلك من خلال تفجير عبوات ناسفة وهجوم على حاجز مصري وإطلاق نيران القنص. كما شن تنظيم الدولة الإسلامية هجمات **في نيجيريا وموزنبيق والفلبين وأفغانستان والباكستان وغيرها.**

مقتل أبو بكر البغدادي (تحديث صحيح حتى 30 تشرين أول/ أكتوبر 2019)[1]

في 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019 أعلن الرئيس الأمريكي بأن **فرقة من نخبة الجيش الأمريكي قامت بمداهمة أحد المباني ليلاً وقتلت زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي**. وقُتل مع البغدادي عناصر آخرين كانوا معه وهم على يبدو من قيادات تنظيم الدولة الإسلامية وسيتم إعلان أسمائهم خلا الأيام المقبلة. كما قُتل عدد من أفراد أسرته وتم إلقاء القبض على شخصين (لا زالت هويتهم غامضة حتى الآن). وقالت وسائل إعلام أمريكية إن المداهمة تمت بعد ضربة جوية أعقبها إنزال قوات خاصة. وقالت التقارير الإخبارية إن البغدادي فجر نفسه داخل نفق بواسطة حزام ناسف كان يرتديه، وذلك بعد أن لاحظ أن القوات الأمريكية قد أطبقت عليه الخناق. وتم إلقاء أشلاء جثة البغدادي في البحر (كما تم سابقاً إلقاء أشلاء جثة أسامة بن لادن).

- **وصرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في بيان خاص لوسائل الإعلام** بأن جنود الوحدة الأمريكية قد قدموا إلى الموقع بواسطة ثمان مروحيات طارت في الأجواء العراقية وفي الأجواء السورية. وعلى حد تعبير الرئيس الأمريكي فقد كانت تركيا على علم بالعملية. وقد وصل الجنود إلى البناية التي يختبئ فيها البغدادي فهرب البغدادي إلى النفق مصطحباً معه ثلاثة من أولاده الصغار وهناك قام بتفجير نفسه بواسطة الحزام الناسف. **وعلى حد قول ترامب فقد دلت نتائج فحص الحمض النووي أنه البغدادي بالتأكيد.**

الرئيس الأمريكي يعلن عن قتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية، أبو بكر البغدادي (حساب تويتر الرئيس ترامب، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

[1] لمزيد من التفاصيل اقرأوا نشرة مركز المعلومات الصادرة في 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019: "دلالات مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية، أبو بكر البغدادي (تقديرات أولية)".

أنقاض المباني في المجمع الذي كان يسكنه البغدادي قرب قرية باريشا، على مبعدة ما يقارب 25 كلم إلى الشمال من إدلب (قناة يوتيوب Syria TV، الموالية للتنظيمات الجهادية ومقرها في تركيا، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

قتل الناطق باسم تنظيم الدولة الإسلامية أبو حسن المهاجر

في 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019 أفاد مظلوم عبدي، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) عن **مقتل أبو حسن المهاجر، الناطق عن تنظيم الدولة الإسلامية وأحد المساعدين المقربين للبغدادي.** وقيل أنه قد قتل جراء قصف جوي استهدف شاحنتين تحملان صهاريج حديدية كان يختبئ فيها عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية قرب مدينة جرابلس (قرب الحدود السورية – التركية). وقد تم توجيه الضربة الجوية بعد مرور ساعتين على مقتل البغدادي وتمت الضربة بالتنسيق مع استخبارات قوات سوريا الديمقراطية (SDF) وبين الجيش الأمريكي (رويترز، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019، BBC، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019). **وأكد موظف رفيع" من الخارجية الأمريكية هذا النبأ** (رويترز، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019). **ويشكل قتل المهاجر ضربة أخرى لتنظيم الدولة الإسلامية على الصعيد المعنوي.** وعدا عن ذلك وعلى الصعيد العملي فإن من شأن مقتله أن يضر بالمنظومة الإعلامية لتنظيم الدولة الإسلامية، حيث فقدت هذه المنظومة خلال السنوات الأخيرة شخصيات إعلامية ماهرة.

- تم تعيين أبو حسن المهاجر ناطقاً رسمياً عن تنظيم الدولة الإسلامية في نهاية عام 2016 خلفاً لأبو أحمد العدناني الذي لقي حتفه في 30 آب/ أغسطس 2016 (على ما يبدو جراء غارة لطائرات سورية في شمال شرق سوريا). وقد كان المهاجر قد أشغل من قبل وظائف متعددة في المنظومة الإعلامية لتنظيم القاعدة في العراق وكذلك في مؤسسة الفرقان الإعلامية (مؤسسة تعود لفرع القاعدة في العراق قبل تأسيس تنظيم الدولة الإسلامية). وخلال سنوات عمله ناطقاً عن تنظيم الدولة الإسلامية **دأب المهاجر على تقليل ظهوره الإعلامي،** وذلك خلافاً لسلفه العدناني بسبب خشيته من الاغتيال.

عنوان الشريط الصوتي الأول الذي نشره أبو الحسن المهاجر، حيث تم تكريس معظم الشريط لتشجيع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق وخاطب أنصار التنظيم في العالم داعيهم لتنفيذ عمليات (الفرقان، 10 كانون أول/ ديسمبر 2016).

الولايات المتحدة تبقي قوة عسكرية للمساعدة في حماية الحقول النفطية التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية – SDF

أعلن مارك أسبر، وزير الخارجية الأمريكي أن **قوة عسكرية أمريكية ستظل في المنطقة الاستراتيجية التي تقع فيها الحقول النفطية، وذلك في سبيل منع تنظيم الدولة الإسلامية من الوصول على هذا المورد الحيوي (أي حقول النفط في شرق سوريا والتي تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية- SDF).** وعلى حد تعبيره فإن الولايات المتحدة سترد بحزم على كل من يهدد أمن قواتها. وأضاف إن **قوات سوريا الديمقراطية (SDF) تعتمد على مدخولات النفط لتمويل دفع رواتب الجنود،** بمن فيهم من يحرسون السجون التي يُحتجز فيها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية. وعليه فقد قال اسبر **"our mission is to secure the oilfields..."** (رويترز، 30 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

محيط إدلب

وقف إطلاق النار: أهم مقومات المشهد الراهن

في ظل انشغال النظام السوري بالغزو التركي لسوريا ولمقتل البغدادي **ظل العمل باتفاق وقف إطلاق النار سارياً بشكل عام في محيط إدلب** باستثناء بعض الهجمات البرية المحلية التي شنها الجيش السوري **في منطقة كبانة** في شمال غرب محيط إدلب (على مبعدة 13 كلم إلى الجنوب الغربي من جسر الشغور). كما تمت في منطقة كبانة غارات جوية للجيش السوري ولطائرات روسية. وعدا ذلك استمر تبادل القصف المدفعي "الروتيني" بين الجيش السوري وبين التنظيمات الجهادية، حيث تركز القصف المتبادل في منطقة كبانة.

هجمات محلية للجيش السوري في منطقة كبانة

- في 26 تشرين أول/ أكتوبر 2019 **صد عناصر هيئة تحرير الشام هجوماً برياً محلياً للجيش السوري في منطقة كبانة**. شاركت في الهجوم وفقاً للتقارير قوات من الفرقة 4 في الجيش السوري ومليشيات شيعية وقوة من حزب الله. وزعمت هيئة تحرير الشام بمقتل أو جرح أكثر من تسعين مقاتلاً من القوة الهاجمة. وأفادت هيئة تحرير الشام عن ثلاث محاولات سابقة للجيش السوري للتقدم على محور كبانة لكنها فشلت جميعاً (إباء، 26-27 تشرين أول/ أكتوبر 2019). في 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019 حاول الجيش السوري التقدم مرة أخرى باتجاه مواقع التنظيمات الجهادية في منطقة كبانة (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- وقد كانت الهجمات البرية مصحوبة بضربات من الجو. **ففي 26 تشرين أول/ أكتوبر 2019** أفادت التقارير عن اربع مروحيات من سلاح الجو السوري قامت بإلقاء براميل متفجرة في منطقة كبانة (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 26 تشرين أول/ أكتوبر 2019). **وفي 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019** أعلنت هيئة تحرير الشام أن طائرات روسية وسورية قامت بشن غارات وإلقاء براميل متفجرة في منطقة كبانة (إباء، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

سيارات مصفحة للجيش السوري تم تدميرها في منطقة كبانة (إباء، 26 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

دبابة لهيئة تحرير الشام تضرب مواقع للجيش السوري في منطقة كبانة (إباء، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

- كما أفادت وسائل إعلام روسية ان طائرات روسية قامت بشن غارات استهدفت مقرات وحشود قوات لهيئة تحرير الشام في ريق إدلب الجنوبي، حيث تم تدمير ثلاثة مقرات (سبوتنيك، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019). وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن هجوم لطائرات روسية على مواقف في ريف جنوب إدلب **في 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019**.

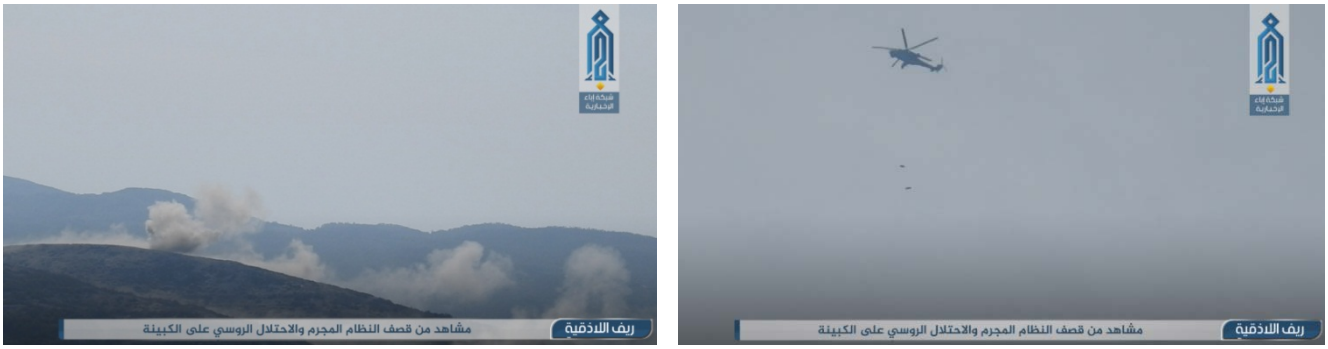

على اليمين: مروحية تلقي براميل متفجرة في منطقة كبانة. على اليسار: غبار يتصاعد من مواقع الغارات الجوية في منطقة كبانة (إباء، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

هيئة تحرير الشام تجند عناصر جدد لصفوفها

- أعلنت هيئة تحرير الشام في 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019 عن ابتداء تجنيد عناصر جدد لأربع وحدات: جيش أبو بكر الصديق، جيش عمر بن الخطاب، جيش عثمان بن عفان وجيش علي بن ابي طالب[2]. وتضمن إعلان الدعوة للتجنُّد ارقام هواتف من مناطق مختلفة في محيط إدلب وحلب وحماة (إباء، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019). وشملت ارقام الهواتف التي تم نشرها مقدمات للاتصال الدولي لسوريا للمتصلين من خارج سوريا. ويتم تجنيد العناصر بتقديرنا لسد النقص في القوى البشرية في صفوف هيئة تحرير الشام بعد القتال المتواصل في محيط إدلب ولنقل رسالة تفيد بأن الأمور تسير "على ما يرام".

إعلان فتح باب التجنيد لوحدات هيئة تحرير الشام (إباء، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

حصيلة القتلى منذ بداية الهجوم البري للجيش السوري

- منذ بداية الهجوم البري للجيش السوري في بداية أيار/ مايو 2019 **قُتلى في محيط إدلب 4317 شخصاً.** ومن جملة القتلى **1741 من عناصر التنظيمات الجهادية**، ومنهم 1144 من تنظيمات جهادية [تلك التي تتحمل أهم أعباء القتال]. كما قُتل **1481 جندياً من الجيش السوري ومن القوات المساندة له وقُتل 1095 مدنياً** (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

[2] هذه الوحدات ("جيوش" بتسميتها الأصلية) مسماة على اسم أول أربعة خلفاء في الإسلام ممن تولوا الخلافة بعد موت النبي محمد ("الخلفاء الراشدين").

غور الفرات

محيط الرقة

- استمرار العمليات المكثفة لتنظيم الدولة الإسلامية في محيط الرقة. فيما يلي أهم الأحداث نقلاً عن بيانات تنظيم الدولة الإسلامية:
  - **24 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تم إطلاق نار من أسلحة رشاشة على سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على شارع الكرامة- الشدادي (على مبعدة بضعة عشرات من الكيلومترات إلى الجنوب من الحسكة). أسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة جنود (تلغرام، 25 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
  - **27 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة تنقل مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعدة ما يقارب 7 كلم إلى الشمال الغربي من الرقة، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح ثلاثة مقاتلين (تلغرام، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
  - **28 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نار من أسلحة أوتوماتيكية رشاشة على سيارة تنقل مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة الحوايج، على مبعدة أربعة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من الميادين. أسفرت العملية عن مقتل جنديين اثنين وإصابة جندي آخر (تلغرام، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
  - **28 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نار على أحد عناصر المخابرات التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة الشحيل، على مبعدة ما يقارب تسعة كيلومترات إلى الشمال من الميادين، ما أسفر عن مقتل عنصر المخابرات التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

محيط دير الزور- الميادين - البوكمال

- استمرار العمليات المكثفة لتنظيم الدولة الإسلامية في غور الفرات في المحيط الممتد ما بين دير الزور والبوكمال. شملت تلك العمليات تفجير عبوات ناسفة وعمليات إطلاق نار واستهداف عناصر المخابرات والأمن التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF). فيما يلي أهم العمليات نقلاً عن بيانات تنظيم الدولة الإسلامية:
  - **23 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت شاحنة تنقل جنوداً من الجيش السوري في منطقة الميادين. حيث أسفرت العملية عن مقتل الجنود او إصابتهم بجروح (تلغرام، 24 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
  - **23 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** اعتقال تنظيم الدولة الإسلامية "عميل مزدوج" للمخابرات العسكرية السورية ولمخابرات قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة الشحيل، على مبعدة تسعة كيلومترات إلى الشمال من الميادين. تم استجواب العنصر ومن ثم تم إعدامه (تلغرام، 24 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
  - **24 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نار من أسلحة أوتوماتيكية رشاشة على "عميل" للجيش السوري في بلدة درنج، على مبعدة 14 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن إصابة "العميل" بجروح بالغة (تلغرام، 24 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
  - **24 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نار من أسلحة خفيفة على مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة الطيانة، على مبعدة ثمانية كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن إصابة بعض المقاتلين (تلغرام، 25 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
  - **25 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت محلاً تجارياً لأحد عناصر المخابرات التابعة لقوات سوريا الديمقراطية في بلدة السوسة، على مبعدة ما يقارب سبعة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من البوكمال، ما أسفر عن تدمير المحل التجاري (تلغرام، 25 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

- **25 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** أسر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة درنج، على مبعدة 14 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين. تم استجواب المقاتل ومن ثم إعدامه (تلغرام، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **26 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش السوري في منطقة الميادين، ما أسفر عن مقتل أو إصابة الجنود (تلغرام، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **28 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت بيتاً لأحد عناصر المخابرات التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) وعبوة أخرى استهدفت بيتاً يُستخدم مقراً لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعدة 27 كلم إلى الشمال من الميادين، ما أسفر عن تضرر البنايتين (تلغرام، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

محيط تدمر - السخنة

- **26 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش السوري إلى الغرب من السخنة (على مبعدة ما يقارب 62 كلم إلى الشمال الشرقي من تدمر)، ما أسفر ن مقتل جندي واحد وإصابة جنديين بجروح (تلغرام، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

أحد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية قرب سيارة للجيش السوري تم تدميرها إلى الغرب من السخنة (تلغرام، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

شمال شرق سوريا

عمليات في قلب منطقة السيطرة الكردية

- **23 تشرين أول/ أكتوبر 2019: انفجار سيارة ملغمة قرب مقر لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) وسط مدينة القامشلي** المجاورة للحدود التركية. أسفر التفجير عن مقتل أو جرح عدد من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 24 تشرين أول/ أكتوبر 2019). وبحسب رواية أخرى فقد تم تفجير سيارة تجارية بواسطة عبوة تفجيرية لاصقة **قرب مركز الاتصالات في القامشلي** (Syria Star Times، موقع إخباري سوري، والتلفزيون السوري، 23 تشرين أول/ أكتوبر 2019). الجدير ذكره أنه تم تفجير سيارة ملغمة خلال الأسبوع الماضي قرب حشد لمقاتلي قوات سوريا الديمقراطية (SDF) قرب مقر المخابرات وسط القامشلي.

سيارة تجارية تم تفجيرها في القامشلي بواسطة عبوة ناسفة لاصقة (Syria Star Times، 23 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

أهم الأحداث في العراق

خلال الأسبوع الماضي قام تنظيم الدولة الإسلامية بتنفيذ **عمليات إرهابية مكثفة وعمليات حرب عصابات** وذلك في ظل تجدد موجة الاحتجاجات ضد النظام العراقي في بغداد وفي المحافظات الجنوبية من العراق. تمت العمليات بمعظمها في محافظات كركوك وديالى وصلاح الدين ونينوى بواسطة تفجير عبوات ناسفة لاستهداف السيارات المسافرة على الشوارع ومن خلال إطلاق نيران القنص. فيما يلي أهم العمليات.

محافظة كركوك

- **23 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة تنقل مقاتلين من الحشد العشائري على مبعدة ما يقارب 45 كلم إلى الجنوب الغربي من كركوك، ما أسفر عن مقتل وجرح ركاب السيارة (تلغرام، 24 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **25 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة تنقل أفراد من الشرطة على مبعدة ما يقارب 45 كلم إلى الجنوب الغربي من كركوك، ما أسفر عن مقتل أو إصابة ركاب السيارة (تلغرام، 25 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **26 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نار من أسلحة رشاشة على قاعدة للحشد العشائري على مبعدة ما يقارب 70 كلم إلى الجنوب الغربي من كركوك، ما أسفر عن مقتل أو إصابة عدد من المقاتلين (تلغرام، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **26 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للحشد الشعبي على مبعدة بضعة عشرات الكيلومترات إلى الشمال الغربي من كركوك، ما أسفر عن مقتل أحد المقاتلين وإصابة مقاتلين اثنين بجروح (تلغرام، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

محافظة ديالى

- **24 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نيران قنص باتجاه معسكر للجيش العراقي على مبعدة ما يقارب 80 كلم إلى الشمال من بعقوبة، ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة آخر (تلغرام، 25 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **24 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نيران قنص على مقاتلي الحشد لشعبي على مبعدة ما يقارب 70 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة ثلاثة جنود بجروح (تلغرام، 25 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **25 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نيران قنص على موقع للشرطة العراقية إلى الغرب من بعقوبة، ما أسفر عن مقتل شرطي واحد (تلغرام، 26 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

- **26 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نيران قنص على محطة للشرطة في الجزء الغربي من بعقوبة، ما أسفر عن مقتل شرطيين وإصابة شرطي آخر بجروح (تلغرام، 26 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **26 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للشرطة الاتحادية العراقية على مبعدة ما يقارب 20 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، ما أسفر عن إصابة ثلاثة من الشرطة بجروح (تلغرام، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **26 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نيران قنص على شرطي من قوة التدخل السريع (SWAT) دخل محطة للشرطة تقع على مبعدة ما يقارب 20 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، ما أسفر عن مقتل الشرطي (تلغرام، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **27 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نيران قنص على قاعدة للحشد الشعبي على مبعدة ثلاثين كلم إلى الجنوب من خانقين، ما أسفر عن مقتل أحد عناصر الحشد الشعبي وإصابة عنصر آخر بجروح (تلغرام، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **27 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للحشد الشعبي على مبعدة 30 كلم إلى الجنوب من خانقين، ما أسفر عن مقتل أو إصابة ركاب السيارة (تلغرام، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **27 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** هجوم على قافلة سيارات تنقل عناصر من الحشد الشعبي على مبعدة 30 كلم إلى الجنوب من خانقين. أدى الهجوم إلى اشتباك وتبادل إطلاق نار بين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وبين عناصر الحشد الشعبيي، وأسفر الاشتباك عن مقتل مقاتلين وقائد من الحشد الشعبي فيما لاذ الباقين بالفرار (تلغرام، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **28 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة تنقل أحد رجال المخابرات التابع للجهاز العراقي لمكافحة الإرهاب، وذلك على مبعدة ما يقارب 30 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، ما أسفر عن مقتل رجل المخابرات (تلغرام، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **29 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة تنقل عناصر من الحشد العشائري على مبعدة ما يقارب 80 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، ما أسفر عن مقتل أحد العناصر وإصابة ستة عناصر آخرين (تلغرام، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

محافظة صلاح الدين

- **25 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة يركبها قائد في الحشد العشائري مع أحد مرافقيه على مبعدة ما يقارب 60 كلم إلى الشمال من بيجي، ما أسفر عن إصابة الراكبين بجروح (تلغرام، 26 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

نينوى

- **24 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش العراقي على الأطرف الغربية لمدينة الموصل، ما أسفر عن مقتل أو إصابة ركاب السيارة (تلغرام، 26 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

عمليات استباقية ومانعة لقوات الأمن العراقية

- على الرغم من استحواذ موجة الاحتجاجات في بغداد وفي غيرها من المحافظات الجنوبية على جل اهتمام النظام العراقي، إلا ان قوات الأمن العراقية قد واصلت خلال هذا الأسبوع عملياتها الاستباقية والوقائية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق وفي غربه. **فيما يلي أهم العمليات الاستباقية والمانعة:**

- **24 تشرين أول/ أكتوبر 2019**: أعلنت وزارة الداخلية العراقية أن جهاز مكافحة الإرهاب قد اعتقل مؤخراً أربعة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل (glgamesh.com، 24 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين تم القبض عليهم اثناء اقتيادهم للتحقيق معهم (glgamesh.com، 24 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

- **27 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** استهدفت قوة من الحشد الشعبي عنصرين من تنظيم الدولة الإسلامية، يركبان دراجة نارية أثناء القتال الذي اندلع على مبعدة ما يقارب 30 كلم إلى الجنوب من خانقين، ما أسفر عن مقتل عنصري تنظيم الدولة الإسلامية (وكالة الأنباء العراقية، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **27 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** قامت قوة محمولة جواً باستهداف "إرهابيين" يركبون دراجات نارية إلى الغرب من بحيرة الثرثار (على مبعدة ما يقارب 50 كلم إلى الغرب من سامراء)، ما أسفر عن مقتل ثلاثة "إرهابيين" والقبض على اثنين غيرهم (السومرية، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **27 تشرين أول/ أكتوبر 2019**: ألقت فرق المخابرات التابعة للشرطة الاتحادية العراقية القبض على عنصرين من تنظيم الدولة الإسلامية على مبعدة ما يقارب 50 كلم إلى الغرب من كركوك. وعند التحقيق معهم اعترف الاثنان بقتلهم مواطناً ومشاركتهم في نقل أسلحة ومواد غذائية لعناصر التنظيم (السومرية، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **27 تشرين أول/ أكتوبر 2019**: أعلن قائد الشرطة الاتحادية العراقية عن مقتل خمسة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في كركوك.حيث تم العثور بحوزتهم على قنابل يدوية وسترات واقية وأجهزة هواتف محمولة وشهادات مزيفة (السومرية، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

شبه جزيرة سيناء

- **في شمال شبه جزيرة سيناء** استمرت العمليات المكثفة التي يمارسها تنظيم الدولة الإسلامية، حيث جاءت على شكل تفجير عبوات ناسفة استهدفت دبابات وسيارات للجيش المصري وهجوم على حاجز مصري وإطلاق نيران قناصة. **فيما يلي أهم العمليات:**

- **22 تشرين أول/ أكتوبر 2019**: هجم تنظيم الدولة الإسلامية على حاجز إلى الغرب من العريش، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الجنود المصريين (تلغرام، 23 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **23 تشرين أول/ أكتوبر 2019**: تفجير عبوة ناسفة استهدفت دبابة في جنوب رفح، ما أسفر عن تدمير الدبابة ومقتل وجرح الجنود الذين بداخلها (تلغرام، 23 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **23 تشرين أول/ أكتوبر 2019**: إطلاق نيران قناصة على حاجز في جنوب رفح، ما أسفر عن مقتل جندي مصري (صفحة فيسبوك شاهد سيناء، 23 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **24 تشرين أول/ أكتوبر 2019**: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش المصري على الشارع الدولي إلى الغرب من العريش، ما أسفر عن مقتل وجرح بضعة جنود مصريين (تلغرام، 25 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

- **26 تشرين أول/ أكتوبر 2019**: تفجير عبوة ناسفة استهدفت دبابة للجيش المصري في قرية الشيخ زويد، ما أسفر عن مقتل وإصابة من كان فيها من جنود (تلغرام، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **26 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت دبابة للجيش المصري قرب معسكر في الشيخ زويد، ما أسفر عن تدمير الدبابة ومقتل أو جرح من كان فيها من جنود (تلغرام، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **29 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش المصري إلى الشرق من ير العبد، ما أسفر عن إصابة ركاب السيارة (تلغرام، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **29 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق قذيفة R.P.G على دبابة للجيش المصري إلى الغرب من قرية الشيخ زويد، ما أسفر عن إصابة طاقم الدبابة (تلغرام، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم

نيجيريا

- **23 تشرين أول/ أكتوبر 2019**: أطلق تنظيم الدولة الإسلامية قذائف هاون على معسكر لجيش نيجيريا في ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا، قرب الحدود مع تشاد. لم ترد أنباء عن وقوع إصابات (تلغرام، 24 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **28 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** هجوم على معسكر لجيش نيجيريا في جوبين (Gubio) في ولاية بورنو، ما أسفر عن مقتل او جرح عدد من الجنود (تلغرام، 29 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

موزنبيق

- أعلنت ولاية إفريقيا الوسطى في تنظيم الدولة الإسلامية أن عناصر التنظيم صدوا هجوماً لجنود جيش موزنبيق على مواقعهم في شمال شرق البلاد، ما أسفر عن مقتل أو جرح عدد من الجنود. استولى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على أسلحة وذخائر (تلغرام، 25 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

الأسلحة التي استولى عليها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في شمال شرق نيجيريا (تلغرام، 25 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

أفغانستان

- **25 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نيران من أسلحة رشاشة على عناصر من حركة طالبان في إقليم ننجرهار. ما أسفر عن مقتل عنصرين من الطالبان ووقع عنصر آخر في الأسر (تلغرام، 27 تشرين أول/ أكتوبر 2019).
- **26 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت عناصر من حركة طالبان في محافظة قونار (على مبعدة ما يقارب 60 كلم إلى الشمال من جلالباد)، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الطالبان (تلغرام، 26 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

- **28 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نار على عناصر من حركة طالبان في إقليم ننجرهار، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصرين آخرين. واستولى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على أسلحة وذخيرة (تلغرام، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

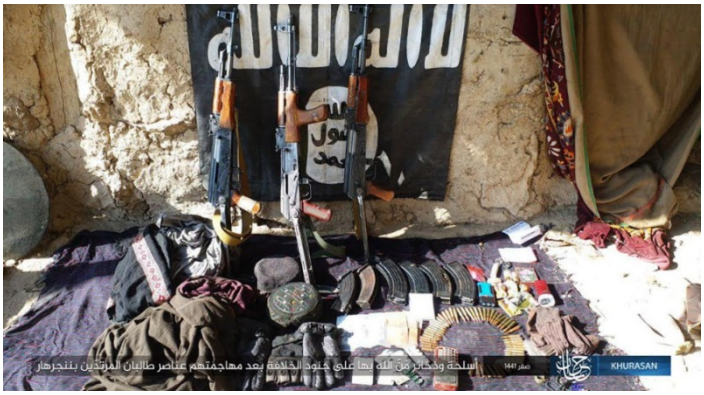

أسلحة طالبان التي استولى عليها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في إقليم ننجرهار (تلغرام، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

- **28 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** إطلاق نار من أسلحة رشاشة على عناصر من حركة طالبان في محافظة قونار، ما أسفر عن مقتل أحد عناصر حركة طالبان (تلغرام، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

الفلبين

- هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على عناصر مليشيا جبهة تحرير مورو في محافظة مينداو في جنوب الفلبين[3]. ما أسفر عن مقتل ثمانية عناصر من المليشيا (تلغرام، 24 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

على اليمين: هجوم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على عناصر جبهة تحرير مورو (تلغرام، 24 تشرين أول/ أكتوبر 2019). على اليسار: الأسلحة التي استولى عليها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (تلغرام، 24 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

الباكستان

- **28 تشرين أول/ أكتوبر 2019:** اغتيال **أحد قادة حزب جمعية العلماء** (حزب إسلامي شرعي في الباكستان) في منطقة باجور في شمال الباكستان قرب الحدود الأفغانية. وبحسب مزاعم تنظيم الدولة الإسلامية فقد علم القتيل على "التحريض لقتل المجاهدين [عناصر تنظيم الدولة الإسلامية] وتجنيد القوات لمحاربتهم" (تلغرام، 28 تشرين أول/ أكتوبر 2019).

[3] مليشيا من أبناء المورو، وهي مجموعة عرقية في جنوب الفلبين واسمها الكامل "الجبهة الوطنية لتحرير مورو" (MNLF).

طاجيكستان

- بدأت خلال الأسبوع الماضي حملة إعلامية لأطراف **موالية لتنظيم الدولة الإسلامية في طاجيكستان وفي تلغرام لتجنيد الأموال لصالح تنظيم الدولة الإسلامية.** وجاء في الرسالة التي تم نقلها عبر تلغرام باللغة الطاجيكية إن على من يحولون الأموال من طاجيكستان **الاتصال مباشرة بموقع-ExpressPay** على الرقم 446309999 للتحقق من تحويل المال إلى الحساب. وقيل في الرسالة ايضاً **إن الأموال لن تُنقل إذا لم يتم الاتصال**. وهذا دليل آخر على الطريقة التي يقوم تنظيم الدولة من خلالها باستخدام الوسائل الإلكترونية لتجنيد الأموال لتمويل عمليات التنظيم (تلغرام، 23 تشرين أول/ أكتوبر 2019).